بالأجداد ○ وله احد عشر من الاولاد ○ ترجم كلًّا منهم علماء التاريخ
○ ونعتهم باوصاف حسنة يصفى لها البال ويصيخ ○ ومن
خصاله الحميدة الحسنة ○ وكمالاته العديدة المستحسنة ○ صعوده
على معراج المحبة اعلى سموات المدح والثنا ○ مستنزلًا من افلاكه
عليا نهاد رارى الاجلال والثنا ○ فى جناب سيدنا ابى بكر وسيدنا
عمر رضى الله عنهما ○ وله بهما مودة عظيمة قطع فى جادة السبق
اليها اهل زمانه ○ وناهيك بهذا من المزايا الدالة على عظيم شانه
○ وكان رضى الله عنه سخيًا اذا ضحكت ازهار انديته تزرى
ببكاء الغمام ○ واذا افترت بدور الجود من مباسم راحته
تخجل عين المزن اذا اسعفتها جفون الانسجام ○ تنحل
بأنامل اعطائه عقد المسئلة اذا احكمتها ايدى الفقر
وتبرء بمراهم اسدائه جراحات القلوب اذا رشقتها اسهم
الدهر ○ وتنجاب عن اودية سائله بخصب نواله محضلات

المحل والجدب ○ وتنساب عيون الخيرات من سيب من ارتوى
من عين كرمه العذب ○ يقلع عين الفقر باحسانه ويقطع
يد الدهر ببد امتنانه ○ قد جذبته الى تلكم الحضرات
اعنة العنايه ○ وكيف يطيق ان يصبر عن مواصلة رعبوبة
المؤانسة من جفى المضاجع والف السهاد ○ وله بيد
الاسعاد ○ وفى فى ربقة الجمال سعاد ○ عند هبوب نسمات
الهدايه ○ من واهب الفيض والعنايه ○ جارية من اودية
سويدائه شأبيب الخشية كالسح المدرار ○ كثير التذكر
تنهل عن جفانه مجلجلة غوارق الاسرار ○ وهو فى افق
الزهد بدره باضواء الورع قد اشرق ○ وفى روض الصلاح
غصنه بعبقرى اكمامه المنمقة مورق ○ كساه العرفان
قشيب برده ○ وسقاه سلسبيل رحيقه وبرده
كرع من منهل المعارف الاصفى ○ وتضلع من موارد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)